

حلقة 91- سيدنا هارون- برنامج مصابيح الهدى - الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم مع النبي محمد ومصباح جديد - 00:00:00

من مصابيح الهدى وانبياء الله عز وجل والاول بنرحب طبعا بالاخوين الحبيبين يعني فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان اهلا بكم ان شاء الله. يا اهلا ومرحبا بحضرتك ربنا يجزيك خير. ربنا يكرمكم ان شاء الله. ويبارك فيكم. فيك السعادة والبركة. بالتوفيق ان شاء الله. امين. الله يبارك فيك - 00:00:23

الحقيقة يعني احنا كنا في في حلقتين متتاليتين مع سيدنا موسى وحضرتك قلت ان هو واحدكم وكيف في تاريخ النبوات يعني عليه السلام من اكثرا الانبياء الذين عانوا من بني اسرائيل - 00:00:53

هو فعلا يعني رحلته شاقة وفيها تعب وخروج وعدة وتكذيب وفرعون. النهاردة بنادق شق تاني من آآ جانب هام جدا في قصة سيدنا موسى قال وهو وجود سيدنا هارون. فاحنا النهاردة مع النبي الله سيدنا هارون - 00:01:13

اخو سيدنا موسى من اكسر الاشياء التي يعني تقال هو سيدنا هارون جاء ردها جاء سندنا جاء عونا لسيدنا موسى. ولكن قصته مع السامرية دكتور صلاح هي ابرز نقطة او يعني من - 00:01:33

من العلامات الفاصلة في قصة سيدنا هارون. عايزين حضرتك تدينا كده اطلالة والماحة عن هذه القصة يعني آآ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله وبعد - 00:01:52

آآ عايز اقول ان فعلا سيدنا هارون لما ربنا بيقول ووهبنا له من رحمتنا اخاه هاروننبي نحط بقى خطوط عريضة جدا ان ده هبة كبيرة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:08

لما سأله يعني سيدنا موسى لما سأله رباه وقال له قد اوتيت سؤلك يا موسى ربنا عير عن هذه المسألة ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا وجعلنا لهم لسان صدق علي. سورة مريم - 00:02:24

ولسان صدق علي. حاجة قوية جدا مؤثرة جدا لان قوة الظفريان بتاعة بتاعة الباطل عايزه قوة بيان ولقد ارسلنا موسى وهارون بياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه فاستكثروا و كانوا قوما عالبيين - 00:02:45

فسيدنا موسى وهارون بعد ان انهى الله سبحانه وتعالى الفرعون بدأت معارك جديدة ربما تكون اصعب صحيح قوة السلطان والصلوجان والظفريان ده بيقى امر ظاهر بتقدر تواجهه انما التواء النفوس - 00:03:07

هذا هو الامر الذي ترى الشخص كأنه مؤمن بك وماشي معك ومستقر واذا به يلتف ويلتوي ويرتد الله سبحانه وتعالى جعل سيدنا هارون يشاهد بني اسرائيل وهم يرون الاليات المعجزات اللي اتكلم عن بعضها اخونا الكريم فضيلة الشيخ حازم - 00:03:28

يعني واحد ربنا بيقول واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ذلة شف نطقه القاف دي مع القلقلة هي الجبل لما اتفلق عن بعضه. وان تقن تحس ان فيه حصل يعني القلقلة دي لازم يحصل فصل بين الفك العلوي والسفلي. نطقنا - 00:03:55

الجبل فوقهم كانه ذلة وبعدين عهود ومواثيق نزل كفروا بالله عز وجل وايات كثيرة جدا حجر ينضرب يطلع منه اثنتا عشرة عينا. الى

آخره وبعدين الله سبحانه وتعالى اصطفى سيدنا موسى عليه السلام - 00:04:17

اه ليكون عنده اربعين ليلة الجماعة اللي تحت استضعفوا سيدنا هارون ودخلوا في قضية العجل لأن قضية العجل هي رمز العبودية الشديدة للمادة عجل من ذهب له خوار بيطاطع هوا من قدام يدخل ورا - 00:04:36

فعبدوه من دون الله عز وجل فسيدنا يعني هارون يعني قال لهم يا جماعة يعني لا يمكن ان يكون هذا امر قابل للتفكير عند واحد بيؤمن تعامل زي واحد يعني بعد سنة بيصلني معنا في الجامع - 00:05:01

وقربنا منه شوية في امريكا يقول لك انا بعمل كل حاجة في الاسلام ما عدا ان سيدنا عيسى ابن الله دي عمره ما غيرها ابدا يا سلام! هم. بعد سنة - 00:05:19

وتقول لنا ان عيسى ابن الله وانت بتصلني معنا في الجامع هؤلاء اول ما رأوا مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. قال ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطن - 00:05:30

قلت لهم ما كانوا يعملون. اغير الله ابغيكم الها؟ وهو فضلهم على العالمين فهم لما انخرطوا في هذه المسألة سيدنا هارون حاول معهم لكن لقي ان هذه المسألة ستؤدي الى فرقة بينبني اسرائيل - 00:05:44

نزل سيدنا يعني موسى بعد آا يعني ميقات ربه ونزل بيسأل يعني عن الاحوال يعني قومه انهم عبدوا العجل والسامري اه يعني زين لهم هذا الامر. لازم شخص بيكون ليقود الناس للباطل واتباع لا يفكرون - 00:06:02

امش وراء هذا الشخص دايما اي عمل باطل له قائد ووراء اتباع مقلدين قال ما منعك اذ رأيتمهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني شف لي شدة - 00:06:22

والغضب اللي كان عند سيدنا موسى غاضب لله. يعني هو سيدنا يعني هارون لم يفعل شيئا آا يعني آا شخصيا في سيدنا موسى عشان نقول زعلة بين اخ واخوه. لانه انقصه حقه وما ادالوش قدره - 00:06:38

لا هو سيدنا موسى رجع فزع سيدنا موسى عليه السلام لما وجد قوم يعبدون العجل يعني يعني ايه اللي جرى لكم اول واحد اتجه اليه يسأل اخوه هارون قال اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي. قال فما خطبك يا سامری؟ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول - 00:06:55

فمنزتها وكذلك سولت لنفسي فسيدنا موسى عليه السلام قال يعني للسامري ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه. وآا يعني آا يعني تم احراق هذا يعني مرسور ان هو الله من دون الله سبحانه وتعالى. ثم يختتم الله عز وجل في سورة طه هذا المشهد - 00:07:19

انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علمي فيعني دية الحق من غير دخول في تفاصيل كثيرة. جميل جزار على هذه القصة اه شيخنا برضو اختيار سيدنا هارون - 00:07:43

لان سيدنا موسى هوحقيقة الامر انه سيدنا هارون اولنبي نلاقيه ونقاشه في هذه اللقاءات آا اول شقيقة في النبوة. ايوه. يعني اول اتنين انباء اشقاء احنا يمكن اه عارفين انه اسحاق واسماعيل كاننبيين - 00:07:59

واخوين ولكن لم يكونا معا في دعوة واحدة كان واحد في جزيرة العرب واحد في ارض الشام انما عمومي وهارون هناك تشارك في النبوة ويلفت نظري عدة امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

او حتى قبل هذا يلفت نظري ان القرآن ذكر موسى وهارون بأنه سند عضدك باخيك سند عضدك باخيك و يجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما والحقيقة يا ليت كل اخ في هذا العصر يشعر بان شقيقه هو بالنسبة له - 00:08:41

فعلا شد في عضده وانه قوة له. لانه الان ما نسمعه عن خلافات بين اخ واخه بين شقيق وشقيقه. مسألة الحقيقة تدمي القلب وخصوصا مع الشيوع مثلما القضايا حول الميراث. او يتزوج كل واحد منهمما بزوجة فتصبح فتقبلا على - 00:09:05

اخيه او يحدث الحسد والغيرة او ما الى ذلك ونحن رأينا اخوة يوسف كيف كانت الغيرة والحسد بينهم يعني اه مؤديا الى او خم العواقب. انما اذا كان اذا عرف الانسان ان شقيقه بالنسبة له هو رحمة. وووهبنا له من رحمتنا - 00:09:27

اخاه هارون نبيا وادركتنا انه شد لعضده سنشد عضدك باخيك اصبحنا ندرك الاعتبار الآخر ايضا الذي للبد ان نضعه في الحساب ونحن نتكلم عن موسى وهارون ان ما تلمحه من ان هارون وان كان نبيا الا انه النبي الذي - [00:09:47](#)

آآ يعني التزم او او رزق اختبار في العهد الذي عاهد الله عليه كل النبيين. ما مننبي الا وعاهده الله لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول طول مصدق لما معكم لتومن به ولا تنصرنه - [00:10:10](#)

هارون موسى بالنسبة له اخوه ونبيه مثله ولكن امير عليه ايضا نعم. امير عليه لدرجة انه قال له خشيت ان تقول انت يا موسى خشيت ان تقول انت فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي - [00:10:32](#)

فهو خشي ان يقول موسى هو لم يقل والله لقد خشيت ان افرق بينبني اسرائيل وانما قال له ولم ترقب قولي فهو اذانبي رسول لكنه ملتزم بالطاعة لنبي رسول اخر هو شقيق. وتزهير دي في كلمة في كلمة وزيرة - [00:10:53](#)

واقول نعم اخاه هارون الله يبارك فيك اذا احسنت واخاه وهارون وزيرا. الوزير دايما قال له ولم ترقب قولي لم ترقب قول الم تكن حارسا منضبطا تفيذ على الامر الذي اعطيتك اياه. فالحياة بتعطي يعني مسألة ان - [00:11:14](#)

كل واحد في مكانه يقدر اللي فوقه طالما فيه رسالة مع بعض بيشتغلوا عليها. نعم. واحد له اخ كبير يكبره يكبر اخوه. نعم. يعني في غيبته يراعي يقول انا لي اخ كبير. واحد جاي يخطب بنتك - [00:11:32](#)

وتقول له والله انا كده بس انا لي اخ كبير. مع ان يعني ناخد رأيه في الموضوع. اه. يعني دي تعطي احترام اكثر لك لكن تقول له عارف ان لك اخوة كبار واخوة صغار واحد يجي يخطب بنتك وتقول له والله هرد عليك بكرة وانا شفت والبنت - [00:11:46](#)

ولم ترقب قول. يعني هنا التماسك الاجتماعي بان كل واحد له اخ كبير يكبره ولما اخوه الكبير يقول له ما تعملش دي في الحال البين يقول له حاضر يعني دي بتشير الى لحمة البناء الاجتماعي - [00:12:02](#)

اللي فيها لا يصلح الناس فوضى لا صراط ولا صراط اذا جهالهم سادوا. وبرضو لما قال له اخلفني في قومي نيجي برضو كلام حضرتك واصلاح وانهنبي يتبع او يعني تحت قيادةنبي اخر - [00:12:22](#)

لما يقول له اخلفه دايما الرئيس لما بيجي ينتقل يجيب رئيس الوزراء مثلا ويقول له اخلفني في الرئاسة. نعم فهو حقيقة المسألة فيها هذا الجانب على الرغم من ان الارجح روایة - [00:12:38](#)

ان سيدنا هارون كان اسن اكبر سنا من سيدنا موسى بسنتين ولذلك في الامر الذي المحه ايضا يعني الدكتور صلاح كان يقصد اكبر آآ لا هو الدكتور صلاح يقصد انه يترجم هزا الى الجانب الاجتماعي ان لما بيقى عندي اخويا الكبير او عندي ابويها او - [00:12:53](#)

عني هذا انما لم يقصد ان ده لانه طبعا. النقطة الهامة ايضا اللي نضعها في الحساب انه نعم فانا آآ انت اعجبت بالفكرة يمكن فسيدنا موسى وسيدنا هارون وهذه نقطة الحقيقة لابد ان تلفت - [00:13:14](#)

ان لما تيجي تنظر الى قصة سيدنا موسى رغم كثرة تكررها في القرآن ورغم السرد الطويل فيها. وقصة سيدنا هارون تجد ان كل الواقع التي حدثت في قصة موسى وهارون - [00:13:41](#)

اما تيجي تترجمها الى عدد ساعات اللي هي قليلة جدا قليلة فعلا هي ما تاخدهاش اسبوع عشر تيام فتقول اين رسالة موسى؟ اين رسالة هارون ماذا فعلوا؟ تفاجأ انه الرسالة التي ارسل بها موسى وهارون اربعين سنة في التيه - [00:13:55](#)

عمر موسى وهارون اربعين سنة في التوهان اللي هي قيامهم على شأنبني اسرائيل تربية علشان اسار التربية الفرعونية تنتهي وتبدأ باثار التربية النبوية ثم هارون مات اولا قبل موسى - [00:14:15](#)

هارون مات في التيه اولا وبعد مات موسى في التيه. انما كانت المرحلة كلها مرحلة تربيةبني اسرائيل اما تشعر انه سيدنا موسى واجه صعوبات بالغة معبني اسرائيل ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعونا قولي - [00:14:32](#)

كانوا هيقتلوه قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع اليينا موسى. نعم وهو قال آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. هم يعني هو ما سكتش يعني هو لم يسكت بل انه بالغ وكانت موعظته واضحة - [00:14:57](#)

وهم رفضوا هذه الموعظة واوشكوا ان يقتلوه من شدة يعني شعورهم بان الموعظة دخلت على اهواهم. الجميل اللي قال له فلا تشمث بي الاعداء اه طبعا ويعني يعني برضه يعني دايما الاسلام ضد الشماتة - 00:15:21

و ضد ان الانسان يهان او يعني ففعلا سيدنا هارون بيقول له يعني زي ما قالوا في الاول يا ابن الامة لا تأخذ بدياتي ولا برأسي وقال له اني خشيت ان تقول فرقت بين من او لم ترقد قولي وقال له - 00:15:39

اه لطف اه وود وحب وايه بقى كمان واحترام من سيدنا هارون الحقيقة تقدير لسيدنا موسى كبير جدا يعني يعني الحقيقة المعنى ده يعني فعلا لازم نراعيه جزاك الله كل خير يا استاذ سعيد - 00:15:53

ان احنا يعني كدعاء الى الله سبحانه وتعالى اعداء الاسلام بيتنتظروا معركة بيننا عشان يكبروها. يشبعوا فيها لطم ويقول لك يعني اهم قائمين على بعض. جمادات ضد بعض. ذهب ضد بعض - 00:16:14

شعوب ضد بعض شمال وجنوب ضد بعض ما عرفش ايه دول ضد بعض احنا نريد فعلا ان نجتمع ونكون كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ مع بعضه فاستوى على سوقه يعجب الزراع اللي هم الدعاة - 00:16:28

ليغيبظ بهم الكفار اللي هم المحاربين لدين الله عز وجل مش ان احنا نخلي دايما لما يجي يقول لك انت بقى هنمسي على اي مذهب ولا نمشي على اي آآ جماعة وده بيهاجم ده وده شفناها لما واحد يسلم - 00:16:46

تلاقى بدل ما الناس تبين له الاصول الموجودة في كل يعني المذاهب تلاقى ده عايز يشد من مذهب وده عايز يشده لجماعته بعض الناس يقول لك انا انا يعني انا مستغرب - 00:17:02

فلا تشمث بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين فده معنى الحقيقة هام يعني ندعوا الدعاء الى الله الا يجعلوا فرقتهم سببا في شماتة اعداء الاسلام اه يا شيخنا انا - 00:17:14

معظم الایات اسألك سؤال بقى بجد انا عايز اعرفه يعني معزز يقول لي قبل الهوا عشان اه ما انت سأنتنا كتير على ده واحد سألتوني عشرات الاسئلة آآ قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون - 00:17:29

وايضا وقال موسى لأخيه هارون دي خلاص ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون في كل الایات ما لقتتش غير مرة واحدة بس فالقي السحرة سجادا قالوا امنا برب هارون وموسى - 00:17:49

فهل دي تأخذنا المعنى التبادل غير المعنى والعلماء تحدثوا في هذا. آآ لما تيجي تنظر الى المعنى الرائع فيها ستجد انه كما ذكرت لحضرتك ان هذا الموقف كان كلام مبين - 00:18:07

كلام من اين اتى السحرة؟ من حيث لا يعرفه موسى ولا يعرفون موسى ولا هارون. وانما جاءوا ارسل في المدائن حاشرين. جاءوا من كل مكان فلما جاءوا هم لا يعرفون فقدموا الاسن اللي شكله ان هو الاكبر هارون رب هارون وموسى فكان هذا هو - 00:18:26

تقديم الطبيعي هم لا يعرفون من رئيس من ولا من وما الى ذلك. لما تكلم وهذه هي النقطة الثانية وهو ان سيدنا هارون صفاته الرسالية التي اهلته او جعلت سيدنا موسى يطلبها هي قول الله تعالى فارسل الى هارون هو افصح مني - 00:18:48

صحوا مني رسالة واخي هارون هو افصح مني لسانا. ففصاحة هارون جعلته اكتر يعني عبر اكتر ولذلك من كده يعني الموضوع ده لما قريته من فترة قلت سيدنا يعني موسى هو الرئيس - 00:19:12

وهارون هو المتحدث الرسمي فهو لما بدأ يتكلم مع الناس الناس يعني آآ برضو ربما عرفته اكتر شوية من من الرئيس يعني في يعني وارد ان شوية اه يعني او امور لانه افصح لسانا - 00:19:30

فبقي هو اللي يعني اللي في الصورة يعني. نعم ما شاء الله. فيعني هو لا شك ان التقديم العمري والتقديم والفصاحة فهذه مسألة لكن نحن في ديننا كمان نقطة مهمة - 00:19:49

الحقيقة صحابة خافوا فزعوا فرقوا عايز اقول يعني فعلا شعرو بالفزع شديد من الفصاحة لدرجة ان منهم من ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انا فصيح يعني انا - 00:20:06

يعني خايف لانه فعلا عليم اللسان الذي يستطيع ان يطوع البيان على خطر كبير جدا ولذلك في بعض الاحاديث ثناء من النبي عليه

الصلوة والسلام على رجل عبي اللسان سبحان الله غريبة جدا! فيقال يعني من ضمن الاشياء اللي هي آآ انه رب اشعت اغبر آآ ذي طمرين لا - [00:20:26](#)

ايأبه له من ضمنها من ضمن بعض الروايات انه انسان لا يستطيع ان يتكلم كلاما بصورة قوية فالحقيقة انه الانسان يخاف من فصيح اللسان فعلا لانه فليست المسألة لكن في البيان وفي الدعوة لابد ان - [00:20:53](#)

ان نعرف ان الله ما ارسل من رسول ولا نبي الا بلسان قومه بلسان قومه وانه رزق الفصاحة وان النبي عليه الصلاة والسلام كان فصيح اللسان وان سيدنا ابراهيم كان فصيح اللسان. انما لابد - [00:21:11](#)

كل فصيح ينطق بلغة سهلة مناسبة ان يخاف على قلبه وان يخاف على ايمانه. لاني اعتقد ان انسانة بقدر ما ينطق في انساب وبقدر ما ينطق في سهولة وبقدر ما ينطق في تدفق وبقدر ما ينطق في تذكر - [00:21:28](#)

وبقدر ما ينطق في انهما تكون درجة الخطر على على قلبه من النفاق لان يكون علیم اللسان ان يكون قلبه قلب منافق. وان يحاسب على كل كلمة لذلك كان الصحابة وقافين عند هذا وكان مثل ابي بكر يضع الحصاة في فمه حتى لا ينطق لسانه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:48](#)

كلماته معدودة فليقل خيرا او ليصمت هارون عليه السلام اذا كان وزيرا لموسى والله عز وجل اشركه في الامر كله. يعني لدرجة انه قال لموسى يعني قال القرآن قال عن دعوة موسى اهو قالا ربنا اننا قال فقولا له قولنا لينا - [00:22:15](#)

يعني لم يكن توزيع ادوار وانما اشتراك في الدوري الواحد انما لما نادى الله عز وجل موسى لميقات ربه كان لابد هنا ان يكون هارون هو الوزير الذي يستخلف بعد موسى لذلك حدثت هذه الواقعة وهذه الواقعة في تقديري واقعي - [00:22:40](#)

خطيرة جدا اللي هي واقعة اه انه خشي ان يكون حملبني اسرائيل على الحق هو السبب في ان يتفرقوا مم. الى شيع اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي لما سأله ما منعك اذ رأيتم ضلوا - [00:23:00](#)

الا تتبعني. انا قلت لك شيء. شفتهم ضالوا و كانوا هيقتلوك. تعال الحقني ورايا. تعال قل لي تعال الحق ولذلك سيدنا موسى الحقيقة شعر والسبب في هذا خلينا برضه نكون واضحين انه سيدنا موسى - [00:23:21](#)

عجل الى ربه فلما قال ما اعجلك عن قومك يا موسى انت جيت ليه بسرعة قبلهم قال له يا رب عجلت اليك ربى لترضى قلبي ملهوف. قال له طب شف اللي حصل بقى ما دام انت عملت كده - [00:23:38](#)

فانا قد اختبرنا قومك فتناهم وابتليناهم علشان نشوف من بعدك واضلهم السامری ولذلك دائما الامام يكون مع المأمومين لانه حارس عليهم. في الحقيقة تعلمنا هذا مثل قصة موسى وهارون فعاد مسرعا موسى ليجد هذه - [00:23:57](#)

المصيبة والحقيقة يعني انا يعني وقد رأيت حضراتكم يعني ايه وقد استل كل مصحفه يعني اه انما يعني بس الفكرة ان الله سبحانه وتعالى عايز اخلص الفكرة به جهادا كبيرا. نعم. يعني - [00:24:18](#)

الذى اشعره وانته تمسكان بمصاحفه ان سبحان الله موسى لما جاء ووجد هذا القى الالواح التي معه وامسك بدلا منها رأس اخيه الالواح اللي فيها الوحي فالقى بالالواح وخذ برأسه وخذ برأس اخيه هارون يجره اليه. يجره اليه تعالى. يعني يجره - [00:24:38](#)

اي دي ده بيعنفه يجره اليه ولذلك هنا سيدنا موسى كان جميلا و كانوا يذكروني في هذا الموقف بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه لما تبين له من كلام هارون قال له يا يا اخي يعني اولا - [00:25:05](#)

يا ابن امي نمرة واحد يذكره بالرحم العطوف الحقيقى. اه جميلة اوي. اه حلو اوي وبعدين قال له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى. انا لي عذر ان الملا ااستضعفونى ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلونى - [00:25:23](#)

وبعدين قال له بقى في الآخر فاذا بها الاعداء لكن فاذا بموسى شف الجمال القلب الظهور ماذا يقول يدعوا لأخيه رب اغفر لي. قل لي يا اخي ليه؟ لانه تبين انه ليس مع القوم الظالمين بيقولوا ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تسوى بيني وبين الذين لما جئت وجدتهم ظالمين - [00:25:39](#)

و جدتهم كافرين و جدتهم سقطوا في الفتنة فإذا بموسى و كأني به عين دامعة يبكي ويستغفر الله لأخيه ويصلح ما بينه وبين أخيه يعني نعمة الأخوة نعم ولذلك قصة هارون لو ان لي بها الدنيا لو انها وحدها في هذه اللقاءات الكريمة التي نمضيها مع الانبياء والله -

00:26:07

مجرد بكاء او او استغفار موسى لشقيقه بخلاص كأني اشعر بان الدنيا ترتج له فعلا يعني مساء وبعدين عايز يقول حاجة اقول يا بخت امهم في هذه اللحظة وقد ربت -

00:26:31

ربت من من يعني من ويدركني بالخنساء وهي تجمع ابناءها تقول لهم يا بني والله انكم ابناء امر واحد كما ابناء ام واحدة. انا عايز بقى حكاية المصحف دي اقول لحضرتك انا ليه استنبت مصحف. انا انا قلت انا قعدت اتكلم قلت يمكن بيدوروا على حاجة

00:26:48

فاخت احسن يقولوا وقعد يتكلم اللقاء كله انا قلت انتز من جمال اقانة ان هو طبقي احنا نتكلف ولا نرتب ولا ننظم ولا ننظر ولا اي شيء. نعم. هو على الفترة وبنتكلم فيما يفيد المسلمين ان شاء الله. نعم. ربنا يجعله في ميزان حسناتنا -

00:27:08

وحسناتهم ويجربونهم من اللي قاعدin بي Shawfونا دلوقتي الحقيقة قصة سيدنا هارون شدتي. فقلت هو سيدنا موسى ذكر كثيرا جدا وسيدنا هارون نبي هو كمان وزیر فالكلام عنه قليل -

00:27:28

عايز ابص على ان سيدنا موسى غضب فهنا في آية واحدة بس في سورة طه فانا جبت الصورة ايه عشان اوصل اللي انا عايز اقول لحضرتك عليه دلوقتي ولقد قال لهم هارون من قبل -

00:27:49

يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. هنا عايز اقول وان ربكم ايه؟ الرحمن. تعالوا نشوف لما رجع سيدنا موسى قال له بقى سيدنا موسى لما رجع بعد ما سيدنا هارون طلب منه ما ياخدش لحيته ولا برأسه -

00:28:03

قال فما خطبك يا سامي؟ قال بصورة الى اخره فسيدنا موسى قال نفس الكلام بس بلغة اخرى انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. اذا -

00:28:22

مشكاة النبوة واحدة نعم. ولغة النبوة واحدة سواء كان ذلك الوزير انا كنت عايز بس اجيء دقة اللفظ. نعم. من المصحف. ولكن انظر ما شاء الله لا قوة الا بالله على ما لم استوى حضرتك الان -

00:28:35

انظر الى الفارق الجوهرى الدعوة تحتاج الى الجسم والقوة البالغة. هارون كان يعالج. جزار الله. افضل. قال لي افضل افضل هو نفس المعنى افضل يعني هارون كان يعالج اه. وكما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائىل -

00:28:50

تسوسمهم انبياوهم. بالراحة كده. اه يعني يعني بيعالجوهم بيلصموهم بي Shawfولهم طريقة. بيلصموهم. ما هما تجيئهم كده بينحرفوا في كل اتجاه موسى قال له وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقه ثم لننسفنه في اليم نسد بيهازه بيدهله -

00:29:13

في في انحرافه لا يسمح بان تتحول بان يتحول التوحيد الصفي النقى المستقيم الى هذه بقى لعب ترحووا تجيئوا لي شوية دهب ولؤلؤ ومرجان وياقوت وتسهروهم وتعلموا من حليهم جسدا عجل له -

00:29:37

خوار عشان زي الجماعة الفراعنة وموسى في زمن الفراعنة طبعا احنا عارفين انهم كانوا يعملوا البناء بحيس الشمس تسقط على وجه الفرعون مرة مرتين في السنة مرة في تاريخ ميلاده مرة في تاريخ وفاته فكذلك عمله العجل بحيث حركة الهواء العادي تخلية

يصدر موسيقى -

فكان جاء له خوار وموسيقى من نوع يشبه العجل الحقيقي. فكانوا اماما تمثال هو عجل حقيقي وله صوت كصوت العجل الحقيقي فانبهروا فموسى قال لهم طب تعالوا هاتوا الله ده ندشده ونرميه في وننسفه. نعم. عايز بقى المعنى اللي حضرتك يعني تفضلت به جزار الله خيرا -

00:30:17

لفظ وان ربكم الرحمن. ممكن ناخده بعد الفاصل كده عشان فاصل ان شاء الله ونواصل باذن الله تعالى مع الرحمن الكلمة الجميلة اللي كلنا بنحبها ودایما نرددتها في كل صلواتنا -

00:30:42

هنسمعها سيدنا موسى في حواره مع قومه. من سيدنا هارون سيدنا هارون مع قومه عندما كان ينتظر مجيء سيدنا موسى عليه

السلام نبويات قدسيات للخلق جاءت هم الحياة نبراسه هاي بالذكر والترتيب - 00:30:58

رب العالمين قلوبهم زادتهم في القدس في القدس صلى الله الانبياء جميعهم للطغاة الظالمين بغيرهم اهلا بكم ثانية مع سيدنا هارون مع قومي بعد هذا الانحراف الخطير والتحول الكبير الذي ادى الى هذا - 00:31:47

الحوار بين سيدنا موسى وهارون فنعود مرة ثانية للاستاذ سعيد توفيق مشكورا الحلة اللي رحت للمصحف عشان شيخنا يعني هي دي تحديد ويمكن الفاصل يعني جميل خلاني ايه آآاضيف كده او ابروزها زي ما حضرتك بتبروز بس طبعا فرق البراويز كبير ما بيني وما بينك يعني ما فيش مقارنة يعني - 00:33:04

سيدنا هارون استفرد به بنو اسرائيل سيدنا موسى ذهب الى ربه فسيدنا هارون استفرد به بنى اسرائيل. استضعفوني. استضعفوني فلغة الداعية لما يستضعف في وسط مجموعة ومجموعة بقى ناوية الضل وناوية تشرك بالله - 00:33:26

بتبقي لغته مختلفة ونحتاج الى الداعية القوي الحاسم اللي لا نحرقن ولا ننسفن وفي العلم نسفا ما فيش هزار. فشوف بقى سيدنا هارون كان بيتكلم معهم بالراحة قوي - 00:33:47

لانه الرحمن فيها الرحمة. نعم. واللين ممكن يقول ان ربكم الجبار ده انت بتشركوا به المنتقم ده انتم لأ هو الان مستضعف ولوحده وكادوا يقتلونني وخفت تقول فرقت بينهم عملت فريقين يا هارون وجبت فرق وشيع - 00:34:02

ولم الشمل مطلوب زي ما حضرتك تفضلت في الدعوة ان احنا نحاول نقرب ونقارب ونسدد. فهو سيدنا هارون شاف كده فقال انما فتنتم به بالراحة خالص. وان ربكم الرحمن فاتبعوني ولا - 00:34:23

واطيعوا امري سيدنا عيسى ما قال سيدنا موسى ما قالش كده خالص قال زي ما حضرتك تفضلت وانظر الى الهم الذي ظلت عليه عاكفا حاضر لا نحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما هنا - 00:34:39

بقى الفرق مش ربكم الرحمن عن سيدنا هارون سيدنا موسى الجسم انما الهم الذي لا الله غيره لا الله الا هو وسع كل شيء علما. نعم. فدي يدل ده ويؤكد ان سيدنا هارون كان وزيرا لسيدنا موسى. فالوزير لما عمل الموضوع وما قدرش يلمه لما جه - 00:34:55 الذي يقود حسم. نعم. وانهى القصة يعني. الحقيقة في هذا الموضوع انا عندي يعني نقطة الحقيقة لو ان كل مسؤول اخلص ما بينه وبين ربه وحمل الامانة التي يحملها لقومه - 00:35:19

اي نوع من المسؤولية يبقى عارف نقطة الضعف اللي عنده يقوم يختار وكيله او نائبه يسدد ويقارب هذه النقطة وسيدنا موسى من البداية قال لما اذهب الى فرعون انه طفى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - 00:35:39

واحلل عقدة من لسانه يفهموا قوله واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا هنلاقي ان الشدة اللي كانت عند سيدنا موسى - 00:35:59

بيقابلها لين شديد جدا من سيدنا هارون فلما يبقى الوزير بهلين والحاكم فيه حسم يقوم الناس يعني لو مقام فيه خصومة يمكن تخاف تروح للايه للحاكم تروح للوزير لو مقام في قضية عادية تروح للحاكم - 00:36:17

او تروح للمدير تكامل. يبقى فيه تكامل بين الاثنين شوفوا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما يختار سيدنا عمر اللين الشديد اللي عند سيدنا عمر مقابله حزم وحسم شديد جدا عند سيدنا - 00:36:42

يعني عند سيدنا ابو بكر اللين الشديد عن سيدنا عمر في هذا الحزم ولذلك كانوا متواطئين جدا يروحوا الجماعة المؤلفة قلوبهم عايزين الحصة بتاعتنا كل سنة فسيدنا عمر سيدنا ابو بكر يدي لهم الحصة بتاعتهم - 00:36:58

ويقول لهم اذهبوا فاشهدوا عليها عمر راحوا لسيدنا عمر وملحين كان هو مشغول يعني آآ معالجة الابل بتاعة الصدقة يا عمر سيب اللي في ايدك وعايزينك تشهد لنا على دي. احنا خدنا صك وعايزين - 00:37:13

فنهض في الصك في رواية بتقول فبصدق فيه ثم قال ان الله قد اعز دينه فاما ان تبقو على الاسلام والا مع السلامه وراح مقطع الصحيفة في رواية بيقولوا انه تقل فيها - 00:37:30

وراح مقطعا ذهبوا الى سيدنا عمر بن الخطاب الى سيدنا ابو بكر الصديق قالوا انت الخليفة ام هو قال هو ان شاء. اه ده لقاها

فرصة. اه. فرصة لجسم قضية كان حسمها مؤجلا. صحيح. قال هو ان شاء - 00:37:43

المفترضين دائمًا يعملوا كده. نعم. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما صار يعني في الامارة وسيدنا أبو بكر الصديق كان بيقول له يعني اني اخشى من شدتك على قومك - 00:38:00

يختار سيدنا عثمان ابن عفان ويختار علي ابن أبي طالب ويبقى يعني في تشاور حتى لا تكون شدته سبب في ان المرأة تيجي تتكلم مع سيدنا عمر فتتملص. يعني تنزل الجنين بداعها - 00:38:14

بس قوم سيدنا عمر يعمل وزراء فيهم رفق انا بقول ان القصة بتاعة سيدنا موسى وهارون اعطت هذا التكامل انا فصيح بس هو
افصح مني لسانا بيقى اللي يتقدم في الحوار المبدئي مع الناس يكون سيدنا هارون - 00:38:32

وفرعون استغلهما. قال له اما انا خير منه. هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيّن لان اللي بدأ الحوار هو سيدنا هارون عليه السلام لما زي ما حضرتك شرحت كده بيقول لهم ان ربكم الرحمن - 00:38:48

فأتبعونني واطيعوا امرى سيدنا موسى جاي بيقول انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. دي مسألة محسومة ما فيهاش
لأنها قضية عقدية سيدنا يعني موسى عليه السلام هذه الغضبة والشدة في الله سبحانه وتعالى - 00:39:03

امام سیدنا هارون عليه السلام یقول اني خشيت ان تقول فرقت بين ايه؟بني اسرائيل ولم ترقب قولي. كان هيطلع ضرر ان شاء الله لا يمسك المصحف روح. اشمعنى انتم؟ انا اريد ايضا من كل اخواننا الدعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:21

ان احنا مش كل قضية تيجي على دماغنا واقرا عنها شوية وانفعل بها اروح القيها بين يدي الناس مهما ادت الى فرقة في حياة الناس
00:39:42 سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل فاتحا مكة -

الاصنام اللي حوالين الكعبة والكعبة كانت قد بنيت على غير قواعد سيدنا ابراهيم وقصرت النفقه فطلعوا حته من الكعبة اللي هي حجر سيدنا اسماعيل الرسول نفسه ان يبني الكعبة كاملة ويهدها - 00:39:56

ثم يقول بوحي الله تبارك وتعالى لعائشة والحديث في البخاري يا عائشة لولا قومك حديث عهد بالاسلام لهزمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم عليه السلام اذا في فقه المآلات لازم يراعى النتيجة.انا بطرح القضية دي هتعمل فرقة بين الناس - 00:40:14

لما يدخل أحد العلماء يجد خلاف بين الناس في قضية صلاة التراویح صلاة تمانیة ولا اتناسی وہتعمل شقاوی بين الناس قال لهم ما تصلویش لا تمانیة ولا اتناسی لیل لأن صلاة التراویح نافلة ووحدة الامام فريضة. ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدى الفريضة. يا الله -

00:40:36

التساهل فيها لكن سيدنا هارون اراد الا يأتي موسى فيجد قوماً مترافقين. قد تمزقوا شذر مذر ايه يا فندم؟ شف يعني الفرق بين كلمة احنا بنتكلم عن قضية ايه يا شيخ حازم؟ هم. يعني مش قضية يمكن - 00:40:56

انني خشيت ان تقول فرقة كلمة فرقة هي نفسها مفروقة الراء فاء والراء في ناحية - 00:41:09 والقاف والتاء في نحي انما جمع هي جامعة واحدة هي موصولة ببعضها. مم. يعني فرقة والقاف فيها قلقة كمان حتى الفريق الثاني

انما جمع يعني دي يعني في الحقيقة عايزه تقول لاخواننا رسالة كبيرة جدا لاخواننا ارجوكم بالله ما تبقياش الامة في ازمة في فلسطين متقسم متشقق فرقوا القلقلة فيها يعني فيها ازمات ومشاكل بينهم - 00:41:28

يعني انا الحقيقة تكون يعني في غاية الغرابة وانا شفت شيخنا الشيخ محمد الغزالى رحمه الله كلمنا في ندوة في جامعة القاهرة عن

فبعد والشيخ ان فعل وكاد يبكي وكان قويًا هادراً أول سؤال جاله بعد الطرح الهائل ده آآ مولانا الكريم احنا عايزيين نعرف آآ النقاب

فرض ولا سنة الرد اللي قال الشيخ انا ما قدرتش ما اقدرش اقوله - 21:42:00

لكن انا افترضت اعتذر عنه. لاني كنت مقدم للندوة الحقيقة انما الشيخ غضب غضبا بالغا جدا. هم. احس ان اللي قدامه دول او اللي

سؤال السؤال احمق يعني عنده حماقة ان هو - [00:42:41](#)

بيتكلم في هذه القضية الكبيرة. بيجي واحد مفرغ هم الامة الكبير ويقول لك اصل كلها زي بعضها. ازاي تبقى كلها زي بعضها؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول الذين يجتنبون كبائر الاثم - [00:42:59](#)

والفواحش الا اللهم. وقال ذرورة سلام الاسلام الجهاد وقال ان الصلاة هي عمود الدين. وقال ان فيه فروع الصلاة فيها اركان وفيها يعني آآهينات وفيها مستحبات وفيها ومش ممكни يعني دي تبقى زي بعضها - [00:43:10](#)

انما اخواننا دول عندهم القصة كلها زي بعضها. اذا ذكرت مرة زي الف مرة. اذا نافلة تبقى زي الحال زي الواجب يا جماعة تعالوا تأسوا القرآن بينطق هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. لما نلقي القضية تفرقنا - [00:43:27](#)

نقول تعالوا نشوف احنا متجمعين على ايه الجماعة بتوع علم المفاوضات يقول لك لما تحب تجمع بين المختلفين قل لهم تعالوا ما نتكلمش في اي قضية مختلف فيها. احنا متفقين في ايه - [00:43:46](#)

تبدأ تعالوا نبدأ كده نقول والله آآ يعني اللون بتاع الغرفة ديت او بتاع الديكور ده شكله كويسي ازا اتفقنا اه والله في قضية احنا متفقين عليه. اتقدم شاي الشاي ده كويسي؟ اه طب بلاش بقى نتكلم في حاجة تانية احنا طلعننا متفقين على - [00:43:55](#)
 نقطتين. الشاي والديكور. الديكور كويسي والشاي حلو. النسكافيه حلو بالضبط هو مش موجود دلوقتي. المهم ما يبدأش كل حاجة لازم نظرها في قعدة ونخلص لان النفس تأنس للموافقة. يعني واحد بيتعرف على واحد - [00:44:12](#)

وبعدين قال له انا يعني اتنين عرب يعني وقال له انا الحقيقة انا يعني صحيح مش متخرج متخرج من كلية يعني ادب مسلا قسم فرنساوي لكن بعرف فرنساوي. هنا قال لي تعرف انا حبيتك اكتر لما عرفت انك انت عارف فرنساوي زي - [00:44:28](#)
ناس ناس تألف للي ايه اللي يتتوافق معه حتى في الشكل في يعني فاحنا عايزين ناس عندها فقه التجميع كلمة واحدة وليس التفريق والتمزيق التمزيق بقى فيها تقطيع بقى يعني مش تفريق بالراحة ده فيها حاجات بتحش - [00:44:42](#)

ها؟ التمزيق عايزين هذا النوع من الناس انا عايز استأذنك حته مهمة قوي ادارية ومش قادر يعني افوتها فرصة ان سيدنا موسى عليه السلام عمل امر وعمل خطير جدا في الادارة - [00:45:03](#)

وبيعلمونه دلوقتي في كل دول العالم. ومن عوامل النجاح جدا في المشروعات وفي الدعوات وفي وفي رسالات الا وهو ايه يا مولانا؟ التفويض مسألة التفويض سيدنا موسى رايح اربعين يوم او تلاتين يوم ثم اتم التلاتين بعشر فم اربعين يوم - [00:45:19](#)
قبل ما يمشي ويسير هؤلاء القوم من غير رئيس من غير زعيم من غيرنبي من غير اه من غير حاجة واحد يرجعوا له حتى ان كان هو اخوه ولا غيره؟ تعال نسقطها في الواقع بتاعنا النهاردة رئيس مجلس الادارة لازم يفوض قبل ما يمشي. رئيس جمهورية لازم يفوض قبل ما يمشي. التفويض في حياتنا - [00:45:37](#)

بلا فقه التفويض اه. التفويض ده وهو موجود ده هو كمان ده وهو ماشي ده موضوع تاني كمان يعني. اه فلما قال له اخلفني في قومي واصلاح. واصلاح ولا تتبع ولا سبيل المفسدين. حط له الملائكة. كانه يعلم وكانه يعرف ان دولت ناس مش طبيعين خل بالك. هيعملوا العجل - [00:45:59](#)

دول فقال له كده واصلاح ولا تتبع سبيلي يعني الاستخلاف والتفويض لابد ان يقوم باسس الاساس الاولاني افوض من يعلم ما اريد ان ان انفذه فهو جاب عارف سيدنا هارون ونبي واخ وزير كل حياته واضحة بالنسبة لسيدنا سيدنا هارون اجتهد ولم - [00:46:22](#)
يعني يصل معبني اسرائيل الى الصورة المثل اللي سيدنا لانهم ملتوين ومش ناويين يجيبيوها لبر مش سالكين ابدا اللي هم بتوع زمان ولا دلوقتي فلما رجع سيدنا موسى - [00:46:49](#)

سامح وعافي وغفر وقال ودعا برقة دعا ربنا انه يغفر له والاخيه يعني وبالتالي في تفويض وفي تسامح وعفو وتفاهم لا ده جميل ما شاء الله ولا قوة الا بالله يعني الماح حضرتك الى قضية علم الادارة - [00:47:03](#)

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد لكن تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا هسيبيك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كزا وكزا واعمل كزا اصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين وكزا - [00:47:23](#)

لكن قال له اذا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعلم ايه؟ تيجي تقول لي انا رايح فين؟ ولذلك سيدنا موسى لما رجع قال له ما منعك. مم. اذ رأيتم خالفوا امرك وخرجوا عن نهجك. قال لك اتبعوا اذ رأيتم ضلوا - [00:47:44](#)

الا تتبعني انك تيجي ورايا افعصيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج ازا وجدته غير كافي لاصلاح الشأن تعال ورايا الله - [00:48:08](#)

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك الازمات يعني ازاي تتعامل مع الازمة مش بس الحالة العادية؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد. قال له انا - [00:48:26](#)

كنت هاجي وراك ، بس اللي حصل اني وجدتهم سيترفرون الى شيعي وفرق اخشيست ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قوللي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - [00:48:45](#)

نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعمايز اقول نقطتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايما احنا بنعجب بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - [00:49:05](#)

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذين العنوانين لانه انا اغار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول اني فوجئت برمي قلة الاخبار والواقع عن سيدنا هارون. نفسى قلة الاخبار - [00:49:24](#)

اه نعم كثرة الاخبار. انت حضرتك ما شاء ربنا يرضي عليك يا شيخ ولا اسمها ايه؟ طبعا علم الاصوات على مشايخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معبرا قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بي افاجأ بان - [00:49:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلقى هارون السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسى كم اثر في هارون طيب ده كان مع ده وزير لسيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - [00:50:13](#)

المرتفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون الذي قد لا نتبه الى انه كان ربنا يصدقني - [00:50:34](#)

رحمة اتيناه سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى. المعنى الثاني معنى - [00:50:52](#)

اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وهارون ساحران تظاهرا. قالوا سحران تظاهر يعني اعلن بعضهما البعض الآخر لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - [00:51:13](#)

قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك بسحرك اه يا موسى مش بسحركم. نعم. فطللت افكر دول بيقولوا ان دول ساحران تظاهرا سحران تظاهرا بفرعون ماشي مع منهجية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - [00:51:36](#)

اذا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول نعم ان المسألة كانت فرعون آآ اتهم هارون بانه سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية. الايات كانت مع مع موسى. يعني اليد البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصاية - [00:52:03](#)

الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تفهمون هارون بانه ساحر متظاهر مع موسى. هذا يدلك والله يا اخوانا - [00:52:29](#)

شعرت بخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي ساحر صبي انا عايز اخرب الفكرة. سحر ومعاه الصبي اللي بيحط له الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتابع اللعب وخفة اليد والسبirk. هارون - [00:52:48](#)

اخلص في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس السحر. نعم. انما فرعون لانه يعرف موسى لانه رب - [00:53:06](#)

ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحالين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - [00:53:24](#)

وهذا مع ارتفاع قدره الذي رأينا في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافتة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء

الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:53:48

طيب يعني انا في نهاية حلقتنا بنشر فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان وجزاكم الله خيرا ويعني النبي الله هارون هو كأخيه ووزير سيدنا موسى عليه السلام والحقيقة ان احنا يا اخوانا يعني - 00:54:03

نطلب منكم يعني المعدرة لاننا لا نستطيع اطلاقا ان نعطي الانبياء حقهم لا في العرض ولا في المدارسة فهم اكبر واجل بكثير. انما هي موضوعات بنفتحها مع بعض كده وندرس - 00:54:22

كما يقول فضيلة الشيخ حازم دايما معكم الامر حتى يعني يعني بنفتح مع بعض والحقيقة ان احنا خلصنا تسع عشرة نبي حتى الان وهم يعني منهج حياة اللي يقدر كده يفكر يجد بتوع العمارة و بتوع الحجارة والماء وسيدنا شعيب - 00:54:39

مكيال وكله وسيدنا يوسف لكن والله يا استاذ سعيد ربنا يحفزك حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكلب وعن هارون ان نقول ان نبيين كريمين برسولين بهذا القدر كل عمرهما كان في التيه اربعين. من اجل صنع امة - 00:54:59

الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجوا هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت من استعمار انجلترا وفرنسا هولندا وغيره فخرجت شعوب - 00:55:25

نتيجة الاستعمار تشعر بأخلاقي العبيد فيها. ثم جاءت حكومات الظاهر والطغيان والسلطان والتسلط تقطيع تجنوا الطوارئ ضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاولى لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه - 00:55:47

امة ليخرجوا من شعورها بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوا نفوسا ابية بتربية الایمان جميل يعني. جدا نعم. والحقيقة انا اود ان اؤكد جدا على قضية ان الدعاة الى الله لا يجوز ان يشغلوا بالشعوب - 00:56:07

دون ان يصلحوا النظام السياسي ولا ان يشغلوا بالنظام السياسي فينسوا الشعوب. هذا سيدنا موسى وهارون كانت لهم رسالة اصلاح واضحة للظاهرة الفرعونية والالتواء فيبني اسرائيل. جراكم الله خيرا. فلا يجوز ولا يعفى الانسان من المسئولية امام الله. ان يشتغل في اتجاه دون اخر ولا في - 00:56:27

جانب دون غيره جراكم الله خيرا ربنا ينفع بكم ان شاء الله تشاهدون في الحلقة القادمة. كان يأكل مما عملت يده. جعل الله سبحانه وتعالى قتل جالوت على يده او بيده. والله تعالى قال اتاه الله الملك والحكمة - 00:56:50

هكذا كان داود عليه السلام احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. نعم. واراد الله عز وجل ان تكون دعوة داود هي الاسلام كما نص في القرآن - 00:57:07

يكون الملك في هذه المنطقة للإسلام سيدنا موسى فالوزير لما عمل موضوع وما قدرش يلمه لما جه الذي يقود حسم. نعم. وانه القصة يعني. الحقيقة في هذا الموضوع انا عندي يعني نقطة الحقيقة - 00:57:22

لو ان كل مسؤول اخلص ما بينه وبين ربها وحمل الامانة التي يحملها لقومه اي نوع من المسئولية يبقى عارف نقطة الضعف اللي عنده يقوم يختار وكيله او تائب يسدد ويقارب هذه النقطة - 00:57:44

وسيدنا موسى من البداية قال لما اذهب الى فرعون انه طفى قال رب اشرح لي صدري ويسري لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهها قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي - 00:58:07

اشدد به ازري واسركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا هنلاقي ان الشدة اللي كانت عند سيدنا موسى بيكابله لين شديد جدا من سيدنا هارون - 00:58:21

فلما يبقى الوزير في هلين والحاكم فيه حسم يقوم الناس يعني لو مقام فيه خصومة يمكن تخاف تروح للايه للحاكم تروح للوزير لو مقام في قضية عادية تروح للحاكم او تروح للمدير تكامل. يبقى فيه تكامل بين الاثنين - 00:58:37

شوفوا سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما يختار سيدنا عمر اللين الشديد اللي عند سيدنا عمر مقابلة حزم وحسم شديد جدا عند سيدنا يعني عن سيدنا ابو بكر اللين الشديد عن سيدنا عمر في هذا الحزم ولذلك - 00:59:03

كانوا متوائمين جدا يروحو الجماعة المؤلفة قلوبهم عايزين الحصة بتاعتنا كل سنة فسيدنا عمر سيدنا ابو بكر يدي لهم الحصة

بتابعتهم ويقول لهم اذهبوا فاشهدوا عليها عمر راحوا لسيدنا عمر - 00:59:19

وملحين كان هو مشغول يعني اه معالجة الابل بتاعة الصدقة يا عمر سيب اللي في ايديك وعايزينك تشهد لنا على دي. احنا خدنا صك وعايزين فنظر في الصك في رواية بتقول فبصق فيه ثم قال ان الله قد اعز دينه فاما ان تبقو على الاسلام الا مع السالمة - 00:59:34

وراح مقطع الصحيفة في رواية بيقولوا انه تفل فيها وراح مقطعها ذهبوا الى سيدنا عمر بن الخطاب الى سيدنا ابو بكر الصديق قالوا انت الخليفة ام هو قال هو ان شاء. اه ده لقاها فرصة. اه. فرصة لجسم قضية كان حسمها مؤجل. صحيح. قال هو ان شاء - 00:59:55

المغارضين دايما يعملا كده. نعم. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما صار يعني في الامارة وسيدنا ابو بكر الصديق كان بيقول له يعني انا اخشع من شدتك على قومك - 01:00:16

يختار سيدنا عثمان ابن عفان ويختار علي ابن ابي طالب ويبقى يعني في تشاور حتى لا تكون شدته سبب في ان المرأة تيجي تتكلم مع سيدنا عمر فتملص يعني تنزل الجنين بتاعها - 01:00:30

القوم سيدنا عمر يعلم وزراء فيهم رفق انا بقول ان القصة بتاعة سيدنا موسى وهارون اعطت هذا التكامل انا فصيح بس هو افصح مني لسانا يعني اللي يتقدم في الحوار المبدئي مع الناس يكون سيدنا هارون - 01:00:48

وفرعون استغلها. قال له ام انا خير منه؟ هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين لان اللي بدأ الحوار هو سيدنا هارون عليه السلام لما زي ما حضرتك شرحت كده بيقول لهم ان ربكم الرحمن - 01:01:04

فاتبعوني واطيعوا امري سيدنا موسى جاي بيقول انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. دي مسألة محسوم ما فيهاش لانها قضية عقدية سيدنا يعني موسى عليه السلام - 01:01:19

هذه الغضبة والشدة في الله سبحانه وتعالى امام سيدنا هارون عليه السلام يقول اني خشيت ان تقول فرقت بين ايه؟ بنى اسرائيل ولم ترقب قولي. يعني هيطلع درر ان شاء الله دلوقتي - 01:01:34

لا يمسك المصحف روح اه اشمعنى انت اريد ايضا من كل اخواننا الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان احنا مش كل قضية تيجي على دماغنا واقرا عنها شوية وانفعل بها - 01:01:47

اروح القيها بين يدي الناس مهما ادت الى فرقة في حياة الناس سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيدخل فاتحا مكة والاصنام اللي حوالين الكعبة والكعبة كانت قد بنيت على غير قواعد سيدنا ابراهيم - 01:02:03

وقصرت النفقه فطلعوا حته من الكعبة اللي هي حجر سيدنا اسماعيل الرسول نفسه ان يبني الكعبة كاملة ويهدها ثم يقول بوحي الله تبارك وتعالى لعائشة والحديث في البخاري يا عائشة لولا قومك حدث عهد بالاسلام - 01:02:21

لهزمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم عليه السلام اذا في فقه المآلات لازم يراعي النتيجة. انا بطرح القضية دي هتعمل فرقة بين الناس لما يدخل احد العلماء يجد خلاف بين الناس في قضية صلاة التراویح - 01:02:39

صلاة تمانية ولا اتناثر وهتعمل تفاك بين الناس قال لهم ما تصلوشي لا تمانية ولا اتناثر ليه لان صلاة التراویح نافلة ووحدة الامة فريضة. ان الله لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة. يا الله - 01:02:56

لو ان فقهائنا بيستغلوا بمنطق سيدنا هارون ولا حظوا بقى عشان ما حدش يقول لي ده قضية مهمة دي قضية عقدية يعني المرة دي احنا بنتكلم عن قضية يا شيخ حازم. هم. يعني مش قضية يمكن - 01:03:12

التساهم فيها لكن سيدنا هارون اراد الا يأتي موسى فيجد قوما متفرقين. قد تمزقوا شذر مذر ايه يا فندم؟ شف يعني الفرق بين كلمة اني خشيت ان تقول فرقت هي نفسها مفروقة الراء فاء والراء في ناحية - 01:03:25

والقاف والتاء في ناحية انما جمع هي جامعة واحدة هي موصولة ببعضها. مم. يعني فرقت والقاف فيها قلقلة كمان حتى الفريق الثاني متقسم متشقق فرقوا القلقلة فيها يعني فيها ازمات ومشاكل بينهم - 01:03:44

انما جمع يعني دي يعني في الحقيقة عايزه تقول لاخواننا رسالة كبيرة جدا لاخواننا ارجوكم بالله ما تباقاش الامة في ازمة في فلسطين ونيجي طارحين قضية النقاب فرض ولا سنة - [01:04:00](#)

يعني انا الحقيقة تكون يعني في غاية الغرابة وانا شفت شيخنا الشيخ محمد الغزالى رحمة الله كلمنا في ندوة في جامعة القاهرة عن واجبنا نحو القضية الفلسطينية والمسجد الاقصى كانت في مناسبة سبعة وعشرين رجب في ليلة ذكرى الاسراء والمعراج - [01:04:18](#)

بعد والشيخ انفعل وكاد يبكي وكان قويها هادرنا اول سؤال جاله بعد الطرح الهائل ده آآ مولانا الكريم احنا عايزين نعرف آآ النقاب فرض ولا سنة الرد اللي قال الشيخ انا ما قدرتش ما اقدر اقوله - [01:04:37](#)

لكن انا افترضت اعتذر عنه. لاني كنت مقدم للندوة الحقيقة انا الشيخ غضب غضبا بالغا جدا. مم. احس ان اللي قدامه دول او اللي سأل السؤال احمق يعني عنده حماقة ان هو بيتكلم في هذه القضية الكبيرة. رجل واحد - [01:04:57](#)

مفرغ هم الامة الكبير ويقول لك اصل كلها زي بعضها. ازاي تبقى كلها زي بعضها؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول الذين يجتنبون كبائر اللئيم والفواحش الا اللهم. وقال ذروة سلام من اسلام الجهاد - [01:05:18](#)

وقال ان الصلاة هي عمود الدين وقال ان فيه فروع الصلاة فيها اركان وفيها يعني آآ هيئات وفيها مستحبات وفيها ادب ومش ممكни يعني دي تبقى زي بعضها انا اخوانا دول - [01:05:30](#)

عندهم القصة كلها زي بعضها اذا ذكرت مرة زي الف مرة. اذا نافلة تبقى زي الحال زي الواجب يا جماعة تعالوا تأسوا القرآن بينطلق هذا كتابنا ينطلق عليكم بالحق. لما نلقي القضية تفرقنا - [01:05:45](#)

نقول تعالوا نشوف احنا متجمعين على ايه؟ الجماعة بتوع علم المفاضلات يقول لك لما تحب تجمع بين المختلفين قل لهم تعالوا ما نتكلمش في اي قضية مختلف فيها. احنا متفقين في ايه - [01:06:02](#)

تعالوا نبدأ كده نقول والله آآ يعني اللون بتاع الغرفة ديت او بتاع الديكور ده شكله كوييس ازا اتفقنا اه والله في قضية احنا متفقين عليه. اتقدم شاي الشاي ده كوييس؟ اه. طب بلاش بقى نتكلم في حاجة تانية. احنا طلعننا متفقين على - [01:06:11](#)

نقطتين. الشاي والديكور. الديكور كوييس والشاي حلو. نسكافيه حلو بالضبط هو مش موجود دلوقتي. المهم ما يبدأش كل حاجة لازم نطرحها في قعدة ونخلص لان النفس تأنس للموافقة. يعني واحد بيعرف على واحد - [01:06:28](#)

وبعدين قال له انا يعني اتنين عرب يعني وقال له انا الحقيقة انا يعني صحيح مش متخرج متخرج من كلية يعني اداب مسلا قسم فرنساوي لكن بعرف فرنساوي. هنا قال لي تعرف انا حبيتك اكتر لما عرفت انك انت عارف فرنساوي زي - [01:06:44](#)

ناس ناس تألف للي ايه اللي يتواافق معه حتى في الشكل في يعني احنا عايزين ناس عندها فقه التجميع اللي هي كلمة واحدة وليس تفريق والتمزيق بقى فيها تقطيع بقى يعني مش تفريق بالراحة ده فيها حاجات بتحش - [01:06:58](#)

ها التمزيق عايزين هذا النوع من الناس انا عايز استأذنك حته مهمة قوي ادارية ومش قادر يعني افوتها فرصة ان سيدنا موسى عليه السلام عمل امر وعمل خطير جدا في الادارة - [01:07:19](#)

وبيعلموا دلوقتي في كل دول العالم. ومن عوامل النجاح جدا في المشروعات وفي الدعوات وفي رسالات الا وهو ايه يا مولانا؟ التفويض مسألة التفويض سيدنا موسى رايح اربعين يوم او تلاتين يوم ثم اتم التلاتين بعشرة بقى ما اربعين يوم - [01:07:35](#)

قبل ما يمشي ويسيب هؤلاء القوم من غير رئيس من غير زعيم من غير اه من غير حاجة واحد يرجعوا له حتى ان كان هو اخوه هو ولا غيره؟ تعال نسقطها في الواقع بتاعنا النهاردة. رئيس مجلس الادارة لازم يفوض قبل ما يمشي. رئيس جمهورية لازم يفوض قبل ما يمشي. التفويض في حياتنا - [01:07:53](#)

عندنا فقه التفوبيت اه. التفويض ده وهو موجود. ده هو كمان ده وهو ماشي ده موضوع تاني كمان يعني. اه فلما قال له اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع ولا سبيل المفسدين. حط له الملائكة. كانه يعلم وكانه يعرف ان دولت ناس مش طبيعين. خل بالك - [01:08:15](#)

هيعلموا العجل ويعبدوا دول فقال له كده واصلح ولا تتبع سبيل يعني الاستخلاف والتفسير لابد ان يقوم بأسس الأساس الاولاني

افوض من يعلم ما اريد ان ان انفذه فهو جاب عارف سيدنا هارون ونبي واخ وزير كل حياته واضحة بالنسبة لسيدنا هارون اجتهد

ولم - 01:08:36

يعني يصل معبني اسرائيل الى الصورة المثلى اللي سيدنا لانهم ملتوين ومش ناويين يجيبيوها لبر يعني مش سالكين ابدا اللي هم
بتوع زمان ولا فلما رجع سيدنا موسى - 01:09:05

سامح وعافي وغفر وقال ودعا برقة دعا ربنا انه يغفر له ولأخيه يعني وبالتالي في تفويض وفي تسامح وعفو وتفاهم لا ده جميل ما
شاء الله ولا قوة الا بالله يعني الماح حضرتك الى قضية علم الادارة - 01:09:19

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد لكن تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا
هسيبيك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كذا وكذا واعمل كذا اصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين وكذا - 01:09:39

لكن قال له ازا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعمل ايه؟ تيجي تقول لي انا رايح فين ولذلك سيدنا موسى لما رجع
قال له ما منعك. مم. اذ رأيتم خالفوا امركم وخرجوا عن نهجكم؟ قال لا تتبعوا اذ رأيتم ضلوا - 01:10:00

الا تتبعني انك تيجي ورايا افعصبيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج ازا وجدته غير كافي
الاصلاح الشأن تعال ورايا الله - 01:10:24

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك الازمات يعني ازا يتعامل مع الازمة مش بس
الحالة العادلة؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد قال له انا - 01:10:42

كنت هاجي وراك، بس اللي حصل اني وجدتها ميتفرقون الى شيعي وفرق فخشيت ان تقول فرقت بين بنبي اسرائيل ولم ترقب
قولي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - 01:11:01

نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعايز اقول نوشتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايما احنا بنعجب
بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - 01:11:21

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذه العنوانين لانه انا اغار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول اني فوجئت برغم قلة
الاخبار والواقع عند سيدنا هارون نفسي قلة الاخبار - 01:11:40

اه معها. نعم. كثرة الاخبار. خليني انا اتابع هنا. خليك انت حضرتك ما شاء الله ربنا يرضي عليك يا شيخ ولا اسمها ايه؟ الاصوات على
مشابخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معتبر قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بها افاجأ بان - 01:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم يلقى هارون في السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسى كم اثر في. هارون طيب ده كان
مع ده وزير سيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - 01:12:29

المرتفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون
الذى قد لا ننتبه الى انه كان ربنا - 01:12:50

يصدقني رحمة اتيناه آآ ووهبنا له من رحمتنا سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي
عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى. المعنى الثاني معنى - 01:13:07

اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وهارون ساحران تظاهرا قالوا ساحران تظاهرا يعني اعan بعضها البعض الآخر
لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون. ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - 01:13:29

قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحركم اه يا موسى مش بسحركم. نعم. فطللت افكر دول بيقولوا ان دول ساحران تظاهرا
ساحران تظاهرا الفرعون ماشي مع منهجية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - 01:13:52

بس. ازا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول. نعم. ان المسألة كانت اتهم فرعون آآ اتهم هارون بانه
سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية لا الایات كانت مع مع موسى. يعني اليدي البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصاية -
01:14:19

الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تفهمون هارون بانه ساحر متظاهر مع موسى؟ هذا يدل والله يا اخوانا - [01:14:45](#)

شعرت بخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي الساحر صبي انا عايز اقارب الفكره. سحر ومعاه الصبي اللي بيحط له الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتاع اللعب وخفة اليد والسيرك. هارون - [01:15:04](#)

اخلص في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس السحر انما فرعون لانه يعرف موسى لانه ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى - [01:15:22](#)

كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحالين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - [01:15:44](#)

وهذا مع ارتفاع قدره الذي رأيناه في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافقة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:16:04](#)

طيب يعني انا في نهاية حلقتنا بنشكر فضيلة الشيخ محمد حازم صلاح ابو اسماعيل وفضيلة الدكتور صلاح الدين سلطان وجزاكم الله خيرا ويعنينبي الله هارون هو كأخيه ووزير لسيدهنا موسى عليه السلام. والحقيقة ان احنا يا اخوانا يعني - [01:16:19](#)

نطلب منكم يعني المعدرة لاننا لا نستطيع اطلاقا ان نعطي الانبياء حقهم لا في العرض ولا في المدارسة فهم اكبر واجل بكثير. انما هي موضوعات بفتحها مع بعض كده ونتدارس - [01:16:38](#)

كما يقول فضيلة الشيخ حازم دايما معكم الامور حتى يعني يعني بفتح مع بعض والحقيقة ان احنا خلصنا تستعاشر نبي حتى الان وهم يعني منهج حياة اللي يقعد كده يفكر يجد بتوع العمارة ويتوع الحجارة والمال وسیدنا شعيب - [01:16:55](#)

مكيال وكله سيدنا يوسف لكن والله يا استاز سعيد ربنا يحفزك حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكليب وعن هارون ان نقول ان نبیین کریمین برسولین بهذا القدر كل عمرهما ان كان في التيه اربعين من اجل صنع امة - [01:17:15](#)

الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجوا هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت عانت من استعمار انجلترا وفرنسا وهولندا وغيره فخرجت شعوب - [01:17:41](#)

نتيجة الاستعمار تشعر بخلاص العبيد فيها. ثم جاءت حكومات القهوة والطغيان والسلط والتعذيب تقطيع السجن والطوارئ فضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاولى لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه - [01:18:03](#)

اما ليخرجوا من شعورها بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوا نفوسا ابية بتربية الایمان جميل يعني. جدا نعم. والحقيقة انا اود ان اؤكد جدا على قضية ان الدعاة الى الله لا يجوز ان ينشغلوا بالشعوب - [01:18:23](#)

دون ان يصلحوا النظام السياسي ولا ان ينشغلوا بالنظام السياسي فينسوا الشعوب. هذا سيدنا موسى وهارون كانت لهم رسالة اصلاح واضحة للظاهرة الفرعونية واللتواه فيبني اسرائيل. جراكم الله خيرا. يجوز ولا يعفى الانسان من المسئولية امام الله. ان يشتغل في اتجاه دون اخر ولا في - [01:18:43](#)

جانب دون غيره جراكم الله خير ربنا ينفع بكم ان شاء الله تشاهدون في الحلقة القادمة. كان يأكل مما عملت يده. جعل الله سبحانه وتعالى قتل جالوت على يده او بيده. والله تعالى - [01:19:06](#)

قال اتاه الله الملك والحكمة هكذا كان داود عليه السلام احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود. نعم. واراد الله عز وجل ان تكون دعوة داود هي الاسلام كما نص في القرآن - [01:19:20](#)

يكون الملك في هذه المنطقة للاسلام - [01:19:38](#)